

في هذه السلسلة من المقالات سنلقي الضوء على بعض القضايا المتعلقة بالقبول والتسجيل في الجامعة متمنين لجميع الطلاب حياة دراسة هانئة بالنجاح والتميز.

الدكتور عمر بن عبدالله السويلم – عميد القبول والتسجيل

الحلقة الأولى

تحذير إنذار إيقاف

يتعرض بعض طلاب الجامعة لمنعطفات حادة تعرقل مسيرتهم الدراسية مما يترتب عليها تسربهم من الجامعة أو تأخر تخرجهم أو عدم التخرج إطلاقاً. وحرصاً منا على توعية أبنائنا الطلاب وإيضاح الصورة لهم تفادياً لوقوعهم في مثل هذه الحالات، فنذكر بعدة أمور ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار، ومنها:

أولاً: إن سياسة الجامعة في القبول والقائمة على معايير مدروسة وتنتقي من خلالها أفضل الطلاب على مستوى المملكة تضي ثقة كبيرة في جودة الطلاب وقدرتهم على التخرج بإذن الله. لذا يجب التسليم مبدئياً بأن جميع الطلاب مؤهلون لتحقيق أعلى درجات التميز والمنافسة والتفوق.

ثانياً: من الطبيعي أن يعترى بعض الطلاب ظروف طارئة صحية أو نفسية أو اجتماعية أو مالية أو غيرها قد تؤثر في أدائه الدراسي وتحصيله. لذا فمن الضروري أن يتعود الطالب على المسارعة في الوصول إلى من يساعده من المختصين وطلب المشورة الصحيحة من أهلها دون خجل أو تردد أو تأخير. ويمكن للطالب الحصول على ذلك إما داخل الجامعة مثل مركز التوجيه والإرشاد والمرشد الأكاديمي والأساتذة والمسؤولين وغيرهم، أو خارج الجامعة من أهل الاختصاص والأطباء وغيرهم عند الضرورة وحسب الحالة. ويجد الإشارة هنا أن مثل هذه الظروف يجب أن لاترك حتى تستفحل أو تستمر لفصول عدة بل يجب معالجتها في مهدها.

ثالثاً: لقد وضعت الجامعة نظاماً دقيقاً لمتابعة أداء الطالب والتأكد من جديته في الدراسة وقدرته على تحسين وضعه الدراسي. ويتمثل هذا في آلية التقييم لكل طالب بنهاية كل فصل دراسي وتحديد وضعه الأكاديمي بالاستمرار في الدراسة أو التحذير أو الإنذار أو الإيقاف عن مواصلته الدراسة أو الفصل النهائي على النحو التالي:

- الحالة الأكاديمية الجيدة: وتعطى للطالب عند تحقيقه معدلاً تراكمياً وفصلياً لا يقل عن ٢,٠٠ ، وهي الحالة التي يجب أن يحافظ عليها الطالب طيلة فترة دراسته في الجامعة.
- التحذير الأكاديمي: ويحصل هذا للطالب إذا كان معدله الفصلي أقل من ٢,٠٠ أو معدله التراكمي أقل من ٢,٠٠ ولكن أكثر من ١,٠٠.
- الإنذار الأكاديمي: ويحصل هذا للطالب إذا كان معدله التراكمي أقل من ١,٠٠.
- الإيقاف عن الدراسة: ويتم هذا الأمر إذا حصل الطالب على ثلاثة تحذيرات أكاديمية متتالية، أو إذا حصل على تحذير أو إنذار أكاديمي في فصل ما ثم حقق معدلاً فصلياً أقل من ١,٥٠ في الفصل التالي.
- الفصل النهائي من الجامعة: وهو حصول الطالب على ثلاثة إنذارات أكاديمية متتالية.

رابعاً: إن لعودة الطالب إلى الدراسة بعد إيقافه أو انسحابه ضوابط ومعايير تدرسها لجنة القبول والتقييم الأكاديمي ويحدد على إثرها إمكانية إتاحة الفرصة للدراسة من عدمها. ومن هذه المعايير أداء الطالب في السنة التحضيرية، ونسبة الساعات التي أنجزها بنجاح إلى مجموع الساعات، وعدد المرات التي حصل فيها على تقدير الحرمان (DN)، وعدد الساعات التي يحتاجها لرفع معدله إلى ٢,٠٠، وعدد مرات الإيقاف، ونوع وطبيعة المواد التي درسها، وعدد وطبيعة المواد المتبقية للتخرج وغيرها من المؤشرات.

خامساً: أن الأسباب التي قد يذكرها الطالب تبريراً لعودته للدراسة لا يؤخذ بها إلا أن تكون مصحوبة بتقارير مصدقة أو تم التعرف على مشكلته بمصادقية من جهة مختصة بطلب من عمادة القبول والتسجيل. أما الأسباب التي تتخذ ذريعة لإسقاط الإهمال عليها مثل اختيار التخصص، أو السكن، أو المواصلات، أو وفاة قريب أو صديق، أو غيرها فتلك أعداء واهية لا ينظر فيها لأنها أسباب مؤقتة أو طارئة يمكن تفادي آثارها وتبعاتها قبل أن تستفحل بدلاً من التعليق عليها.

سادساً: لقد هيأت الجامعة قنوات المساعدة للطالب، وأقامت برامج هادفة لتحقيق متطلبات الدراسة الجامعية وإقالة التعثر المؤقت، سنتحدث عنها في مقال لاحق، وتقع المسؤولية على عاتق الطالب للاستفادة منها. وستبقى أبواب المسؤولين في الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها مشرعة لأي مساعدة أو إسهام لحل مشكلات الطلاب والأخذ بأيديهم لتفادي الوقوع في مأزق التحذير أو الإنذار أو الإيقاف ولتحقيق النجاح والتفوق. وللحديث صلة.